

## المبتدأ الوصف

د/ عبد القادر رحيم

المقياس : علم الصرف " أعمال موجهة"

السنة الثانية ليسانس

المبتدأ نوعان :

مبتدأ له خبر، و مبتدأ له مرفوع يغني عن الخبر.

فأما الأول فقد خبرناه في الدروس السابقة ، وأما الثاني فهو المسمى " المبتدأ الوصف، أو المبتدأ الصفة"،  
مثل : هل ناجح أخوك؟ - ما ممدوح الكسول .

ف "ناجح" و "ممدوح" مبتدأ وصف مرفوع.

وله شروط عدة أشهرها:

1/ أن يكون وصفاً: و المقصود بالوصف : المشتق ، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
الشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل.

2/ أن يعتمد على نفي أو استفهام: وهذا شرط البصريين إلا الأخفش، و أما الكوفيون فلا  
يشترطون ذلك، ودليلهم قول الشاعر:

خبيرٌ بنو لهب فلا تك ملغيا      مقالة لهبي إذا الطير مرت

3/ أن يرفع اسما ظاهرا ، أو ضميرا بارزا: فالاسم الظاهر كقول الشاعر:

أقطن قوم سلمى أم نووا ظعنا      إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا  
والضمير البارز كقول الشاعر:

خليلي ما واف بعهدي أنتما      إذا لم تكونا لي على من أقاطع

وللمبتدأ الوصف مع مرفوعه حالتان، إحداهما: أن يتطابقا في الأفراد والتنثنية والجمع ،  
والأخرى ألا يتطابقا.

- فإن تطابقا في الأفراد مثل: أناجح أخوك ، أعرب الوصف مبتدأ والاسم المرفوع به فاعلا سد  
مسد الخبر.

- وإن تطابقا في التنثنية أو الجمع مثل: ما السابحان المحمدان ، أو ما السابحون المحمدون،  
فالأحسن أن يعرب الوصف خبرا مقدما والاسم المرفوع مبتدأ مؤخرًا.

- وإن لم يتطابقا ، كأن يكون الوصف مفردا ومرفوعه مثنى أو جمعا مثل : أناجح أخواك وهل  
محبوب المجتهدون؟ وجب إعراب الوصف مبتدأ ، وإعراب مرفوعه فاعلا أونائب فاعل] إذا  
كان الوصف اسم مفعول] سد مسد الخبر.